

Distr.
LIMITED

A/C.2/49/L.26
17 November 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
اللجنة الثانية
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجزائر*: مشروع قرار

العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية،
ولاسيما في افريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد الاستنتاجات المتفق عليها بشأن الجزء المتعلق بالتنسيق من أعمال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٣ بشأن تنسيق السياسات والأنشطة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في ميادين العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا وأمراض الاسهال، ولا سيما منها الكوليرا^(١)،

وإذ تشير الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/١٩٩٤ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، بما في ذلك العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولاسيما في افريقيا،

وإذ تسلّم بأهمية أن يكون لدى البلدان المتوطن فيها هذا المرض استراتيجية حديثة لمكافحة هذا المرض الذي هو أشد الأمراض المدارية فتكا والذي يتسبب في أكثر من مليون وفاة في العالم وتسعمائة ألف وفاة في افريقيا،

* بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ وعن الصين.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٣ (A/48/3/Rev.1).

الفصل الثالث، الفرع باء.

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء ظهور أكثر من ثلاثمائة مليون إصابة جديدة بالمalaria سنويا وإزاء ظهور نوع جديد من malaria المقاومة للأدوية،

وإذ تلاحظ مع القلق وجود مشكلة كبرى تؤدي الى تعقيد أمر معالجة malaria وتساهم بذلك في الوفيات المرتبطة بالمalaria تتمثل في استمرار تكاثف وانتشار مقاومة الطفيليات للأدوية المضادة للمalaria،

وإذ تلاحظ مع الأسف أنه لم يعد في الامكان الاعتماد كليا على الكلوروكين الذي كان يوصف تقليديا لكل من الأغراض الوقائية والعلاجية،

وإذ تعترف بأن في الامكان منع الوفيات المرتبطة بالمalaria في العالم لو أتاحت الخدمات الصحية الملائمة في البلدان المتوطن فيها هذا المرض،

١ - تقر الاستراتيجية العالمية الجديدة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لمكافحة malaria وأقرها في عام ١٩٩٢ المؤتمر الوزاري المعني بالمalaria المعقود في أمستردام، هولندا، وهي ترمي الى منع الوفيات وخفض معدلات الإصابة فضلا عن الخسائر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن malaria؛

٢ - تعترف بأن المشاكل المرتبطة بالمalaria في المناطق التي يكون فيها هذا المرض على أكثره انتشارا تختلف اختلافا كبيرا من حالة الى حالة بسبب العوامل الوبائية والاجتماعية والاقتصادية والتنفيذية؛

٣ - تؤكد أن بلوغ أهداف الاستراتيجية يتطلب اجراء تحسين وتعزيز تدريجيين للقدرات المحلية والوطنية والاقليمية والدولية، يهدفان بصورة خاصة الى تعزيز الشراكة وجهود التنسيق التي تشمل قطاعات مثل التعليم والزراعة والبيئة فضلا عن إدماج الأنشطة بالأنشطة المتعلقة بالأمراض ذات الصلة؛

٤ - تحيط علما مع التقدير بالجهود المتواصلة التي تضطلع بها الحكومات لمكافحة المرض بالرغم من نزرة مواردها، بما في ذلك ما اتخذته من اجراءات لوقف تفشيه وذلك عن طريق توسيع نطاق رش مبيدات الحشرات واتاحة المنتجات الملائمة المضادة للمalaria؛

٥ - ترحب بقيام منظمة الصحة العالمية مؤخرا بزيادة التزامها بمكافحة malaria، وخاصة في افريقيا، حيث تحدث غالبية الاصابات والوفيات على السواء؛

٦ - ترحب أيضا بكون أن الدكتور مانويل بتارويو الكولومبي تكرم في حزيران/يونيه ١٩٩٣ فعرض التبرع لمنظمة الصحة العالمية بكامل حقوق الترخيص بلبقاح SPF-66 الذي ابتكره؛

٧ - تلاحظ أنه لا تزال هناك حاجة ماسة الى زيادة الموارد بالرغم من الجهد الدولي المنسق الذي شرعت فيه منظمة الصحة العالمية والهيئات الاقليمية والدولية المعنية الأخرى لتعبئة الموارد اللازمة لمكافحة الملاريا في العالم كله؛

٨ - تناشد المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف والوكالات المتخصصة وأجهزة وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة الى جميع الجماعات المهتمة بالأمر، أن تقدم من المساعدة التقنية والطبية والمالية الى البلدان النامية، ولاسيما منها البلدان الافريقية، ما يتناسب مع الجهود اللازمة لمكافحة هذا المرض المتوطن؛

٩ - تطلب الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، بوصفها المنظمة الرائدة في هذا الميدان، أن يقوم بتعبئة منظمات ووكالات وأجهزة وبرامج منظومة الأمم المتحدة بغية تقديم المساعدة التقنية والطبية والمالية اللازمة للعمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا، كما تطلب اليه تنسيق جميع الأنشطة التي يضطلع بها في هذا الميدان؛

١٠ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الذي سيعد بالتعاون مع منظمات ووكالات وأجهزة وبرامج منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك، في جملة أمور، الاجابات عن الأسئلة العديدة التي لا يزال يتعين تناولها، بالإضافة الى استخدام لقاح فعال مضاد للملاريا في نهج متكامل، مع غيره من أدوات مكافحة الملاريا، بما فيها الأدوية والناموسيات المشبعة بمبيدات الحشرات.
